



موعد العيد الوطني بالقاهرة

مثلت كلية الآداب بالجامعة عن اليوم الذي يحسن أن يجري فيه الاحتفال بالعيد الأثني لمدينة القاهرة . وقد أحالت الكلية هذا السؤال على أساتذة التاريخ بها . فدرسوه وأصدروا قراراً قدموه إلى مجلس جامعة فؤاد الأول في اجتماع يوم الأحد الماضي فأقره ورفعته إلى مجلس الوزراء مقدماً إليه بهذا البيان :

« دخل جوهر مدينة الفسطاط في ١٧ من شعبان سنة ٣٥٨ هـ (١٧ يولية سنة ٩٦٩ م) ووضع في تلك الليلة نفسها أساس المدينة التي عزم على إنشائها لتكون حاضرة الدولة الفاطمية . وفي ليلة الأربعاء ١٨ من شعبان سنة ٣٥٨ هـ وضع جوهر أساس القصر الذي بناه لمولاه المزم

ولما فرغ جوهر من بناء قصر الخليفة وأقام حوله السور سمي المدينة كلها بالنصورية نسبة إلى الخليفة المنصور أبي المزم . وظلت هذه التسمية حتى قدم الخليفة المزم ، فسماها القاهرة

وكانت القاهرة في عهد ولاية جوهر صغيرة ليس بها سوى قصر الخليفة والجامع الأزهر وثكنات الجنود ورجال الحاشية ودور الخازنة الذين استعان بهم الخليفة المزم في فتح مصر — ثم ظلت تتدرج في العمران حتى بلغت في نهاية عصر الفاطميين درجة كبيرة من التقدم

« وفي يوم الجمعة ٢٤ من شعبان سنة ٣٦٢ هـ و ٣٠ مايو سنة ٩٧٣ م دخل المزم الاسكندرية وسافر منها في أواخر الشهر المذكور فوصل إلى الجزيرة في ٢ من رمضان — وأقام فيها أياماً — ثم عبر النيل ووصل إلى القاهرة في يوم الثلاثاء ٧ من رمضان سنة ٣٦٢ هـ . (الأربعاء ١١ يونية سنة ٩٧٣ م) ودخل القصر الذي بناه له جوهر . وفي اليوم التالي لوصول المزم خرج أشرف مصر وقضاها ووجهها ورجال العلم فيها تهنئته والاحتفاء به .

وفي يوم ١٥ من شهر رمضان سنة ٣٦٢ هـ جلس المزم في الديوان الكبير من قصره على السرير الذي أعده له جوهر ، واستأثر الخليفة للفاطمي بكل ما كان يتمتع به جوهر في مصر من نفوذ . وأصبحت مصر منذ ذلك الحين دار خلافة بمد أن كانت دار إمارة تابعة للخلفاء الفاطميين ببلاد المغرب . وغدت القاهرة — بدل النصورية مركز الدولة الفاطمية للشاسمة الأراج

والأزهر أول مسجد بني في القاهرة، شرع جوهر في بناءه يوم ٤ من شهر رمضان سنة ٣٥٩ هـ (١١ يولية سنة ٩٧٠ م) وتم بناؤه في سنتين تقريباً . وأقيمت الصلاة فيه لأول مرة في ٧ من رمضان سنة ٣٦١ هـ (٢٢ يونيو سنة ٩٧٢ م)

ونرى أن يقع الاحتفال الأثني بمدينة القاهرة في يوم ٧ من رمضان سنة ١٣٦٢ هـ (٧ سبتمبر سنة ١٩٤٣ م) أي بمسد مرور ألف عام على دخول الخليفة المزم لدين الله الفاطمي مدينة القاهرة واتخاذها حاضرة للخلافة الفاطمية »

وقد علينا أن للكلية ستسام في هذا الاحتفال للتاريخي بطائفة من الأعمال ، منها إنشاء متحف تاريخي يمثل القاهرة في مختلف عصورها ، وإصدار كتاب جامع عن القاهرة، وإخراج بعض النصوص التي تتصل بهذا التاريخ

افتتاح الدورة السادسة للمجمع اللغوي

افتتحت في الأسبوع الماضي الدورة السادسة لمجمع فؤاد الأول للغة العربية ، ثم فد على داره أعضاؤه ماعدا الأستاذ هيتمن الذي سيحضر إلى مصر في أوائل شهر يناير القادم، والأستاذ حسن حنن عبد الوهاب باشا للمضو لتونسي الذي اعتذر من عدم حضور هذه الدورة لأعمال اضطرته للتخلف في تونس

وقد حضر جلسة الافتتاح كثير من الكبراء يتقدمهم أصحاب العالي وللصداة وزير الأوقاف وعبد الرحمن رضا باشا ومحمد سم بك

حميد دارالموم وجاد الولي بك مقتش اللغة العربية وحسن فايق بك
مراقب التعليم الثانوى وغيرهم

وحضر بمالى الدكتور هيكل باشا وافتتح الجلسة بخطاب قيم
ثم وقف على أثره الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع
الآن كلمة الافتتاح . ثم وقف الأستاذ الشيخ محمد الخضر حسين
الأستاذ بكلية أصول الدين وعضو المجمع فألقى تسيده . ووقف
الدكتور فيشر فألقى كلمة في الموازنة بين المجمع الثرىية وهذا المجمع ،
وقد ألمح فيها إلى ما سبق في عصور اتاريخ العربى من مجامع عربية
كان لها الأثر الشكور في إحياء اللغة العربية ونموها

ثم أتى الأستاذ الشيخ عبد القادر المرقى عضو المجمع خطبة
ضمنها ملاحظات الجمهور على أعمال المجمع وذكر الخطة
التي يجب أن تتبع لابلاغ الجمهور حاجته التي يروجوها من المجمع
وبذلك أعلن انتهاء الاحتفال ونزل معالى وزير المعارف وكبار
الزوار إلى حجرة رئيس المجمع ودعى حضرات الأعضاء إلى الاجتماع
في حجرة أخرى حيث عينت مواعيد الجلسات اليومية وهي الساعة
الخامسة من مساء أيام السبت والأحد والاثنين والساعة العاشرة
من صباح الثلاثاء والأربعاء والخميس

وذهب بمد ذلك حضرات الأعضاء وفي مقدمتهم معالى وزير
المعارف إلى القصر الملكى لتسجيل أسمائهم في سجل التشريعات

المجمع الثرىى يجرى الى الاتصال بالشعب

ظهرت أخيراً في أفق المجمع الثرىى ظاهرة طيبة وهي محاولة
الاتصال بالمصالح الشعبية لتبادل الرأى معها . وقد تألفت لهذا
الغرض لجنة من حضرات الأعضاء الأساتذة عبد القادر المرقى
رحلى بك الجارم وماسينيون المستشرق الفرنسى . ومهمة هذه
اللجنة بحث خير الطرق للاتصال بالمصالح الشعبية ، تمهيداً للتعاون
معها ومعرفة دوران الأساليب والمفردات الشعبية ، للاعتناء بها
فيا يقر المجمع من مصطلحات أو يضع من مفردات

ولكننا لسنا أن هذه اللجنة اصطدمت بقرار سابق للمجمع
حظر فيه التمريب على غير العرب الأولين . وهو قرار يمرقل العمل
الجدى للمجمع ، ويقوم سدا بينه وبين التجديد المفيد فيحسن به
أن يبعد للنظر فيه

الثقافة العربية وترجمتها آرابها الى اللغة الفرنسية

تقوم الآن الجمعية الفرنسية المروفة باسم () - زم يادوا «
بنشر الآثار العلمية والأدبية والفلسفية ليونان والرومان ، ونشر

ما يتصل بحضارة البحر الأبيض المتوسط من الأدب القديم
والمتوسط والحديث

ولما كانت مصر تعتبر في مقدمة الدول التي أرت منذ فجر
التاريخ في حضارة العالم وهي تقع في مركز ممتاز بين دول البحر
الأبيض المتوسط رأات الجمعية أن تسمى سناً خاصة ، إلى جانب عملها
على نشر آداب اليونان والرومان ، بنشر المشهور من الأدب العربى
وترجمته إلى اللغة الفرنسية ، ورغبت لتحقيق هذه الغاية في أن
يكون لها في مصر فرع يشترك في أعمالها

وقد عرضت هذه الفكرة على صاحب المعالى وزير المعارف
فأبدى ارتياحه لها . وستؤلف لهذا الغرض لجنة يكون معاليه رئيس
الشرف لها وصاحب الميزة وكيل الوزارة رئيسها الشامل
أما أعضاء اللجنة فسيفخاترون من بين أساتذة الجامعة
المصرية وبعض المستشرقين ، على أن يشترك معهم من الموظفين
الأجانب في مصر منيو فبيت مدير الآثار المصرية ، والسيو دريوتون
مدير المتحف المصرى

مجلس الأبحاث الأهلى

كان البرلمان قد أبدى لمناسبة التفكير في تجليد ذكرى الملك
قواد الأول رغبته في أن ينشأ لهذا الغرض معهد للأبحاث العلمية؛
وكان صاحب المعالى وزير التجارة والصناعة قد قدم إلى مجلس الوزراء
مذكرة بسط فيها قيمة البحث العلمى وأثره في ترقية الصناعة .
واقترح أن يؤلف المجلس المصرى على خضار مجلس الأبحاث
الأهلية في إيطاليا .

وقد تم إعداد المشروع الخاص بهذا المجلس . وينص في أول
مراده على اعتباره هيئة مستقلة تتألف من كبار العلماء والماملين
في الصناعة والشتغلين بالبحث العلمى من الجامعيين .

ونص المشروع على ضرورة رجوع الحكومة إلى المجلس
قبل إقرار التشريعات الخاصة بالانتاج الصناعى والزراعى وغيرها
من التشريعات التي يمكن أن تقيد في البحث العلمى .

ويشجع المشروع إلى تركيز البحث العلمى في الهيئة التي يتألف
سها المجلس بحيث يكون كالرأس النذرة التي تشرف على شتى مناحى
التفكير والتجارب العلمية ، فهو ليس مهيدا نظريا ولكنه ، إلى
جانب فكرة التركيز المشار إليها ، يتجه في عمله إلى الافادة من العلم
وتطبيقه لما فيه مصلحة البلاد

والمجلس المقترح لا يمس الوظائف الجامعية ، ولا ينص من
نشاطها فالجامعة تختص بالبحث النظرى الخالص . أما هذا المجلس

ومصريين ، وعلى الأخص مبروضات الدكتور أحمد موسى محرر الرسالة الفني ؛ ومن بين لوحاته لوحة سماها « في رحاب الفضاء » باع من روعتها أن الكثيرين حسبوها خدعة لا صورة من الطبيعة ، لأنها صورة فلكية أخذها الدكتور في الاتجاه الجنوبي للثرى للفئة السماوية فبدت الكواكب فيها تظاً لامة في السماء أخذت اتجاهين مختلفين أبدعت عدسة الفوتوغرافية في التقاطها

ولوحات الدكتور موسى الأخرى مثل عال في التصوير الفوتوغرافي وخاصة لوحاته في الطبيعة ، ومنها : « الانساق » و « أحزان الفسق »

وتبلغ لوحات المعرض حوالي ٣٥٠ لوحة يلمس للشاهد فيها كثيراً من روائع الفن الفوتوغرافي في مختلف البيئات المصرية والأجنبية وفي مختلف الدراسات والاتجاهات الفنية

الخطأ في طبقات العصبونات

في البقية من نقدي (كتاب المبشرين المزور) في الجزء السابق من (الرسالة) الغراء في كلام ابن الأنباري الروي عن اللسان والتاج — : « لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم تكن قيمة عليه » « ولا يلزمه شيء من ذلك » والصواب (إذ) (ولا يلزمها) وإذ للتعليل . وليست زيادة الألف تطبيعاً بل هي خطأ في طبع اللسان والتاج . والتطبيع في هذين المصنفين — بإطالب العلم — كثير ، وها الرجلان المظلمان في اللغة . وما أقول ما أقول لكي أنجي سرعة قد أخطأت — بما لا ينجا منه . إنها للومة وديها ملوم الاسكندرية * * *

مخطوط تميم نادر

أضافت الجمعية الملكية الآسيوية في البنغال إلى مجموعتها الثمينة مخطوطاً فريداً . وكان هذا المخطوط إلى الآن ملكاً لسلطان ميسور ومحفوظاً في مكتبته . وقد اشتراه الدكتور هداية حسين من أعضاء الجمعية الملكية الآسيوية . وعنوان المخطوط (جزار اي ابراي) أي ورود الأبرار ؛ وهو مكتوب بالفارسية ومحوى سيرة حياة الأولياء للصوفيين في الهند من القرن الثالث عشر إلى القرن السادس عشر ؛ وفيه ٥٧٥ سيرة كاملة . ولا يوجد في العالم نسخة واحدة كاملة من هذا المخطوط الثمين . وفي المتحف البريطاني في لندن جزء يسير منه . فالنسخة التي حصلت عليها الجمعية الآسيوية فريدة في العالم

فسيمنى بالبحث العلمي الصناعي ، والتطبيقات العملية للاستنباطات النظرية والاستفادة منها اقتصادياً .

وسيمرض المبروع على اللجنة الوزارية المؤلفة برئاسة وزير المعارف وعضوية وزير الأشغال ووزير التجارة ومدير الجامعة وعميد كلية الطب ومدير مصلحة العامل ، وعمداء كليات العلوم والزراعة والهندسة .

ومتى أتمت هذه اللجنة بحث المشروع اتخذ مراحلها للتشريبية المعتادة .

تخليد ذكرى الشاعر الهند محمد اقبال

من أبناء بمباي أن الجمعيات الأدبية والعلمية في الهند قررت تخليد ذكرى الشاعر الهندي الكبير المرحوم السير محمد اقبال فأنشأت في جايبور ولاية راجبوتانا مؤسسة باسم (مؤسسة اقبال) وانتخبت السيد جوبال مديراً لها . وأسندت المؤسسة مجلتين باسم (اقبال) الأولى باللغة الانكليزية والثانية باللغة الأوردية .

وصدر من المجلة عدوان في شهر أكتوبر الماضي . وكان للمدء الأول محتوى على مباحث باللغتين الانكليزية والأوردية في تمجيد أعمال الشاعر الراحل وشرح مؤلفاته . وقد أعطيت جوائز للكتاب والراسمين الذين ساهموا في إصدار هذا المدء الممتاز وقد عقد السيد رشيد أحمد مقالاً مسهباً عن الشاعر اقبال في إحدى صحف لاهور قال فيه : إن التقيد العظيم قد أعطى لشعر الهندي أجنحة للتخليق في أسمى ارتفاع بلغة الشعر إلى الآن . وتمتاز فلسفة محمد اقبال في نظرياته الخاصة بالله عز وجل وما ينال الانسان من نعم الخالق العبد . وقد مات محمد اقبال تاركاً للند والرسائل على الخصوص أرقاً قياً بمؤلفاته التي تمتد مقخرة من مقاهير الهند . وفيها ملج اقبال جميع الموضوعات من أسطرها إلى أكبرها بمقدرة لم يبلغها وراء من قبل . فهو جدير باللقب الذي أقر له به الأجانب قبل أبناء الهند وهو لذي شكسبير الهند

افتتاح المعرض السادس لفن التصوير الشمسي

افتتح في الأسبوع الماضي حفرة صاحب المالى وزير المعارف المرض السادس لفن التصوير الشمسي

وقد أشرفت على إقامة المرض جمعية محبي الفنون الجميلة التي يرأسها حفرة صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ . وعلى الرغم من أن غالبية المارمين كانت من الأجانب فإن مبروضات الفنانين المصريين كانت من إلهاب الزائرين من أجانب